

# عائد الإستثمار في المرجعية الوطنية

## كيف يمكن لمصدر وطني موحد أن يوفر قيمة في عصر تداخل المعلومات ؟

---



## قائمة المحتويات

|    |                                              |
|----|----------------------------------------------|
| 3  | مقدمة                                        |
| 4  | مخاطر التضليل المعلوماتي                     |
| 8  | التجارب العالمية في بناء مراجع وطنية موثوقة  |
| 11 | "سعوديبيديا" المرجع الوطني للمعلومة الموثوقة |
| 16 | الخاتمة                                      |
| 17 | المراجع                                      |



1

مخاطر التضليل المعلوماتي



# مقدمة

شهدت المملكة العربية السعودية خلال العقد الماضي تحولات اقتصادية واجتماعية طموحة في إطار رؤية 2030، الهادفة إلى تقليل الاعتماد على النفط وتعزيز النمو عبر قطاعات متعددة مثل السياحة، البنية التحتية، الإعلام والتقنية. وفي هذا السياق استثمرت المملكة بشكل واسع في المشاريع التنموية الكبرى، واستقطبت الاستثمارات الأجنبية، لدعم الاقتصاد الوطني وتحقيق نمو مستدام على المدى البعيد.

ومع تزايد الاهتمام العالمي بالسعودية وتطور بيئة المعلومات الرقمية، برزت تحديات ومخاطر مرتبطة بانتشار المعلومات المضللة. ومن هنا يأتي هذا التقرير بعنوان:

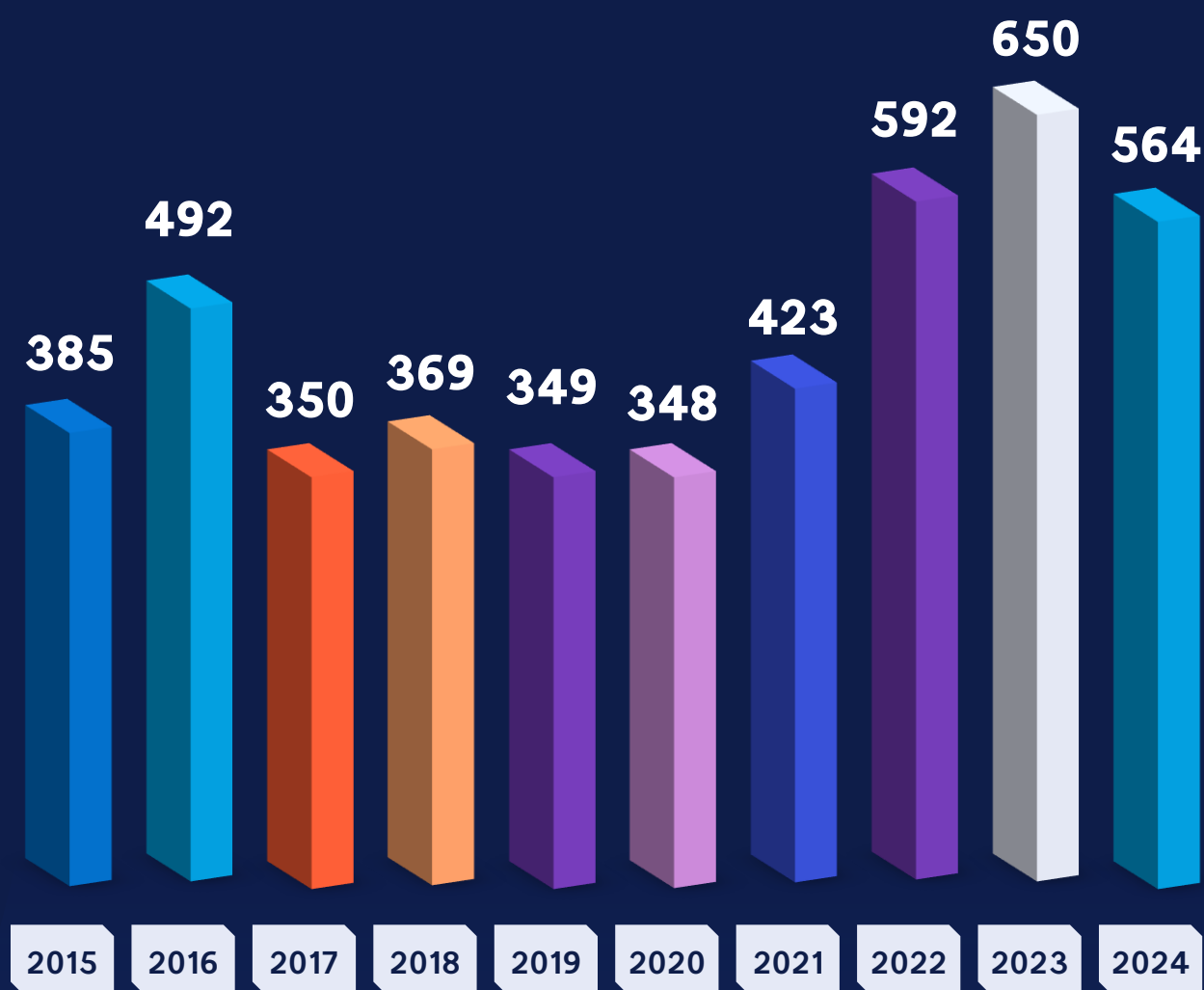
## "الموثوقية قوة وطنية مستدامة"

المرجع الوطني الموحد... من الحقيقة إلى صناعة الوعي

ليسهم في تسليط الضوء على منصة "سعودبيديا" باعتبارها مرجعًا وطنيًا موثوقاً للمعلومات عن المملكة، ودورها في دعم الجهود الوطنية لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، والاستراتيجية لرؤية السعودية 2030.

## تزايد عدد عمليات البحث العالمية حول المملكة العربية السعودية

يعكس تزايد عمليات البحث العالمية المرتبطة بالسعودية تنامي الاهتمام الدولي بالمملكة، ورغبة الأفراد في التعرف على تاريخها وتطوراتها. ويُبرز هذا الاهتمام الحاجة الماسة إلى توفير مصادر وطنية موثوقة وسهلة الوصول، بما يسهم في تقليل انتشار المعلومات المغلوطة وتعزيز الصورة الحقيقية للمملكة.



تزايد عدد عمليات البحث العالمية حول المملكة العربية السعودية على محرك جوجل خلال الفترة من عام 2015 إلى 2024

# مصادر الحصول على الأخبار المتعلقة بالمملكة خلال هذه الفترة (2024 - 2013)

## محلياً

- ارتفعت عمليات البحث المحلية حول المملكة العربية السعودية.
- يسعى المقيمون بشكل متزايد للحصول على معلومات حول تاريخ المملكة، تراثها، البرامج الحكومية المقدمة، الإنجازات وأثر مبادرات التحول الشاملة التي تقودها الحكومة.
- تشكل القنوات الرقمية مثل: وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية الإلكترونية، المصدر الأبرز من مصادر الأخبار والمعلومات لدى الجمهور.

وسائل الإعلام المستخدمة للحصول على الأخبار (أكثر ثلاث وسائل مفضلة وفقاً لنتائج استطلاع الرأي)



**%37**

المواقع الإلكترونية



**%63**

التلفاز



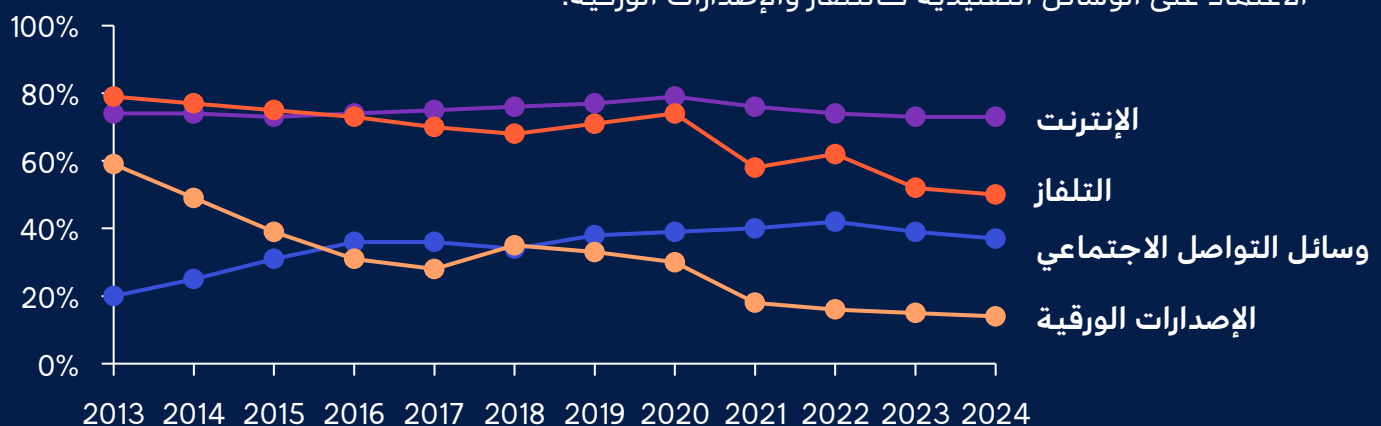
**%61**

منصات التواصل الاجتماعي

وسائل الإعلام المفضلة للحصول على الأخبار والمعلومات في المملكة العربية السعودية.

## عالمياً

- أصبحت المنصات الرقمية المصدر الرئيس للحصول على المعلومات عن المملكة، بينما تراجع الاعتماد على الوسائل التقليدية كالتلفاز والإصدارات الورقية.



مصادر الأخبار المفضلة عالمياً خلال الفترة من عام 2013 إلى 2024.

# انعكاسات الاعتماد على المصادر الرقمية

تفاوت مصداقية المنصات الرقمية جعلها بيئة خصبة لانتشار المعلومات المضللة. ومع سهولة النشر وإعادة التوزيع، يواجه المستخدمون صعوبة في التمييز بين المعلومة الصحيحة والمغلوطة، خاصة فيما يتعلق بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية في المملكة. وهذا يؤدي إلى مخاطر متعددة، أبرزها:



## تراجع الثقة المجتمعية

ضعف ثقة الأفراد في المؤسسات الرسمية والإعلامية المرموقة، وخلق حالة من الشك وعدم اليقين حيال المعلومات المتداولة.



## تشبع المشهد الإعلامي

ازدحام الفضاء الإعلامي بالمعلومات المتناقضة، مما يعيق وصول الرسائل الرسمية والثقيفية إلى الجمهور بوضوح وكفاءة.



## التأثير السلبي على الرأي العام

يؤدي تضخيم الأخبار المضللة إلى تشويه فهم الجمهور للأحداث والسياسات، ويؤثر على تشكيل الرأي العام بما يضعف جهود التنمية والتقدم.



أسهم الاستخدام المتزايد للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في تسهيل تفشي المعلومات المضللة والشائعات. يرى معظم الأفراد (84%) أن هذا التطور يزيد من تعرضهم للمعلومات المضللة



أثر منخفض

%5



أثر متوسط

%10



أثر عالي

%84

نسبة الأفراد الذين يعتقدون أن استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يزيد من احتمالية التعرض للمعلومات المضللة والشائعات.





2

# التجارب العالمية في بناء مراجع وطنية موثوقة



# منصات دولية لنشر المعلومات الموثوقة

مع تصاعد انتشار المعلومات المضللة، ظهرت الحاجة إلى منصات وطنية تقدم محتوى دقيقاً وموثوقاً. وقد أثبتت هذه المنصات والمبادرات قيمتها الثقافية والاجتماعية، وشكّلت نماذج ملهمة يمكن الاستفادة منها لبناء مرجع وطني مشابه. ومن أبرز هذه التجارب:



## كندا

منصة حكومية تضم أكثر من 25 ألف مقال، و26 ألف صورة وفيديو. وتستقطب 14.5 مليون زائر سنوياً. وتشكل مرجعاً موثقاً للمعلومات، وتشمل الجوانب الفكرية والثقافية والسياحية والتاريخية.



## فنلندا

منصة أنشأتها وزارة الخارجية وأطلقها مجلس ترويج فنلندا. تقدم صورة شاملة عن البلاد وثقافتها وشعبها. وتجذب أكثر من 2.5 مليون زائر سنوياً.



## إستونيا

منصة معتمدة تديرها مؤسسة (Enterprise Estonia). تعرض معلومات عن النظام السياسي، والاقتصادي، والتعليم، والخدمات الرقمية، بمتوسط 300 ألف زائر سنوياً.



## كولومبيا

منصة الهوية الوطنية الكولومبية (Marca País Colombia). تُدار عبر شراكة حكومية مع القطاع الخاص، وتقدم محتوى بـ 12 مجاًلاً مختلفاً. تسعى لمواجهة الصور النمطية وتعزيز الهوية الوطنية، بمتوسط 1.2 مليون زيارة سنوياً.



## نيوزلندا

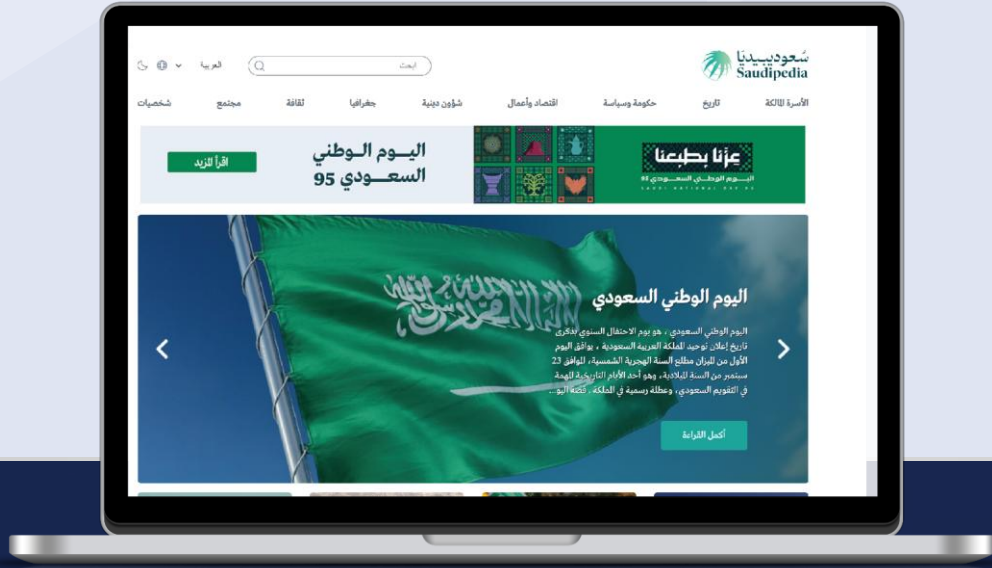
منصة تحقق أكثر من 6 ملايين زيارة سنوياً. تركز على إبراز التاريخ الوطني، وتصحيح المفاهيم المغلوطة حول العلاقات الثقافية والتاريخية بين المجتمعات، وتعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي.



## كوريا الجنوبية

موسوعة الثقافة الكورية، تديرها أكاديمية الدراسات الكورية. تضم مقالات من خبراء متخصصين، وتُحدّث باستمرار لمواكبة التطورات، ويوزورها أكثر من 16.4 مليون زائر سنوياً.

# أبرز فوائد بناء المراجع الوطنية الموثوقة



## تعزيز الوعي العام

وتساهم كذلك في تعزيز وعي المجتمع من خلال إبراز إنجازات الدولة وتراثها وشخصياتها البارزة، مما يساعد في تنمية الشعور بالفخر والانتماء الوطني.



## مكافحة المعلومات المضللة

تساهم المنصات المرجعية في مكافحة المعلومات المضللة؛ عبر جمع المحتوى الموثوق في مرجع واحد متاح للجميع، مما يحد من انتشار الادعاءات غير الدقيقة.



## المحافظة على الثقافة

تحافظ المنصات المرجعية على التراث الوطني؛ عبر توثيق التراث الثقافي والتاريخي للأجيال الحالية والقادمة، مع إتاحة المعلومات على نطاق واسع.



## بناء مجتمع أكثر معرفة ومشاركة

تبني هذه المنصات مجتمعًا أكثر معرفة؛ من خلال توفير موارد تعليمية وبحثية موثوقة للطلاب والباحثين والجمهور، مما يساعد على فهم القضايا الوطنية وتعزيز المشاركة المجتمعية.

A photograph of a man in a traditional Saudi thobe and ghutra, clapping his hands. He is surrounded by other people, some of whom are also clapping. The image has a blue overlay and white geometric lines.

3

# سعوديبيديا المرجع الوطني للمعلومة الموثوقة



# أطلقت وزارة الإعلام السعودية منصة سعودبيديا في فبراير 2024 كمنصة رقمية متطورة ومرجع وطني موحد، تهدف إلى:

توفير معلومات موثوقة وشاملة عن المملكة



الجدول الزمني  
الموثوقة



السير الذاتية للشخصيات  
البارزة في المملكة



إحصاءات وطنية تم  
التحقق منها



تحديث المحتوى باستمرار في مجالات متعددة تشمل:



الاقتصاد والأعمال



الحكومة والسياسة



التاريخ



الأسرة المالكة



الشخصيات البارزة



المجتمع



الثقافة



الجغرافيا



دعم الاهداف الاستراتيجية لوزارة الإعلام، مثل:



تعزيز مكانة المملكة  
عالمياً



تسليط الضوء على الأحداث  
التاريخية البارزة



المحافظة على  
التراث الوطني



الإسهام في التنمية الثقافية والاقتصادية للمملكة.



الفنون



الأصول التراثية



المهرجانات



أبرز الصناعات / القطاعات والشركات  
السعودية، والشؤون الاقتصادية



تقديم محتوى متنوع مدعم بالصور والفيديوهات، متاح حالياً بخمس لغات:



الروسية



الصينية



الفرنسية



الإنجليزية



العربية



سد الفجوات المعلوماتية والاستثمار في فرص جديدة، بما يعزز الحضور العالمي للمملكة.



توفير مرجع موثوق يمكن الاستشهاد به،  
مقدم من وزارة الإعلام



محتوى موحد متعدد اللغات، لضمان  
وصول الأفراد من جميع أنحاء العالم



تحديث المحتوى بشكل مستمر



أسئلة وأجوبة واختبارات تفاعلية  
لتسهيل فهم المحتوى





# تعمل سعوديبيديا على معالجة التحديات المعلوماتية، من خلال توحيد المعرفة ومكافحة المعلومات المضللة وتقديم صورة واقعية حول المملكة



## الصور النمطية في الإعلام الأجنبي

مواجهة الانطباعات  
والصور النمطية  
المغلوبة، من خلال  
تقديم صورة دقيقة  
وواقعية عن تاريخ  
المملكة وقيمها  
وهويتها الثقافية.



## انتشار المعلومات المضللة

تقديم محتوى  
محدث باستمرار  
ومتحقق من دقته  
كبديل موثوق، ليعزز  
ثقة الجمهور ويحد  
من انتشار الأخبار غير  
المؤكدة.



## تشتت المشهد المعلوماتي

توحيد البيانات من  
مصادر مختلفة ضمن  
مركز معرفي واحد،  
ليضمن وصول  
الجمهور لمحتوى  
متسق وموثوق.

التحديات

لهذه التحديات  
كيفية مواجهة المنصة

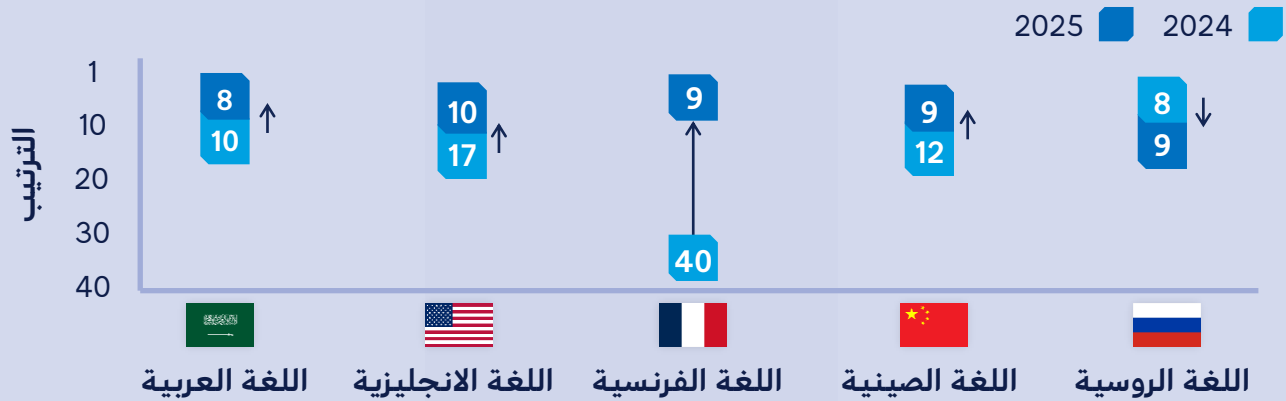
سجلت منصة "سعوديبيديا" خلال عام 2025 زيادة في الزيارات بجميع النسخ اللغوية.

حققت اللغتان العربية والإنجليزية أعلى معدلات الزيارة. سجلت اللغة الفرنسية والصينية والروسية نمواً ملحوظاً، مما يدل على اتساع انتشار المنصة والتفاعل المستمر للجمهور معها.



عدد زيارات المنصة حسب اللغة (في عامي 2024 و2025)  
ملاحظة: تم القياس لكل لغة بعد مرور الشهر الأول على إطلاق النسخة باللغة المعنية.

ترتيب المنصة في محركات البحث 2025



مدى ظهور المنصة في نتائج البحث وفقاً للغة المستخدمة في محرك البحث (في عامي 2024 و2025)  
ملاحظة: تم القياس لكل لغة بعد مرور الشهر الأول على إطلاق النسخة باللغة المعنية.

ارتفعت الإحالات المدعومة بالذكاء الاصطناعي بنسبة 50% خلال ستة أشهر فقط من عام 2025، ما يعكس دور تقنيات الاكتشاف الحديثة في توسيع قاعدة مستخدمي المنصة.



عدد الإحالات التي قام بها الذكاء الاصطناعي لمنصة "سعوديبيديا" خلال فترة تمتد لستة أشهر (من فبراير 2025 إلى يوليو 2025) [19]  
1. تمثل الإحالات الناتجة عن الذكاء الاصطناعي عدد الزيارات إلى منصة "سعوديبيديا" التي تأتي عبر النقر على الروابط التي تُنشئها أدوات الذكاء الاصطناعي

## الخاتمة

حظيت مبادرات التحول الاقتصادي والاجتماعي في المملكة العربية السعودية باهتمام عالمي متزايد، ومن المتوقع أن يزداد هذا الاهتمام مع اكتمال المشاريع الكبرى، واستضافة الفعاليات الرياضية والمعارض الدولية، وتطور المشهد الاقتصادي والاجتماعي. وفي ظل هذا الزخم، تبرز الحاجة إلى ضمان وصول الأفراد داخل المملكة وخارجها إلى معلومات دقيقة وموثوقة، خاصة في عصر يشهد انتشاراً واسعاً للمعلومات المضللة.

في هذا السياق، نجحت منصة "سعوديبيديا"، التي أطلقتها وزارة الإعلام، في استثمار هذه الفرصة عبر تقديم محتوى موثوق ومتجدد يشمل مجالات متعددة مثل الثقافة، التعليم، الإعلام، السياحة والأعمال. كما عملت المنصة على تعزيز حضورها في محركات البحث وتطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال:

### تصميم المحتوى بما يتوافق مع أدوات الذكاء الاصطناعي

تسعى المنصة لتعزيز حضورها وقابلية رصدها من قبل أدوات الذكاء الاصطناعي مثل (ChatGPT) و (Gemini)، من خلال تنظيم البيانات وتسهيل تدفقها.



تعمل المنصة على جعل محتواها أكثر ملائمة وقابلية للمعالجة الآلية.



تضمن المنصة اعتماد هذه التقنيات الذكية دائماً على معلوماتها الدقيقة والموثوقة عند الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمملكة.



### تسهيل اكتشاف منصة "سعوديبيديا" عبر تحسين محركات البحث (SEO Optimization)

حققت المنصة نجاحاً ملحوظاً في تعزيز حضورها على محركات البحث الرئيسية مثل جوجل وبينغ، بفضل تطبيق استراتيجيات فعّالة في تحسين محركات البحث.



أسهم ذلك في ترسيخ مكانة المنصة كمصدر موثوق للمعلومات حول المملكة.



شملت الاستراتيجيات استخدام الكلمات المفتاحية المناسبة، وبناء روابط من مواقع ذات مصداقية عالية، إضافة إلى تحسين هيكل الموقع الإلكتروني وتنظيمه ليوفر تجربة تصفح أكثر سهولة للمستخدمين ومحركات البحث على حد سواء، مما عزز ظهورها في النتائج المتقدمة.



ومع تنامي قطاع الإعلام السعودي وتوسع حضور المملكة على الساحة الدولية، تواصل سعوديبيديا ترسيخ مكانتها كأبرز مرجع وطني للمعلومات الموثوقة حول تاريخ المملكة وحاضرها ومستقبلها.

1. Google Trends – Searches Data  
[Google Trends](#)
  2. Reuters Institute Digital News Report 2024  
[Reuters](#)
  3. Digital Cooperation Organization Report  
[Digital Cooperation Organization](#)
  4. Pew Research Center – Social Media Impacts  
[Pew Research Center](#)
  5. Egyptian Journal of Media Research – Unifying Govt. Media Efforts  
[The Egyptian journal of media research](#)
  6. This is FINLAND – Overview  
[ThisisFINLAND](#)
  7. The Canadian Encyclopaedia – Overview  
[The Canadian Encyclopaedia](#)
  8. Te Ara – Overview  
[Te Ara – Encyclopaedia of New Zealand](#)
  9. Encyclopaedia of Korean Culture – Overview  
[Encyclopedia of Korean Culture](#)
  10. Estonia.ee – Overview  
[Estonia.ee](#)
  11. Colombia.co – Overview  
[Colombia.co](#)
  12. Saudipedia – Overview  
[Saudipedia](#)
  13. Gov.sa – Overview  
[Gov.sa](#)
  14. ASU KEEP – Fake News in Saudi Arabia  
[Arizona State University KEEP](#)
  15. Internet Policy Review – Combating misinformation online  
[Internet Policy Review](#)
  16. UNAOC – Opportunities for Media and Information Literacy in the MENA  
[United National Alliance of Civilizations](#)
  17. ASU KEEP – Fake News in Saudi Arabia  
[Arizona State University KEEP](#)
  18. Similarweb – Website Analytics  
[Similarweb](#)
- Other Sources Used:**
1. General Authority of Media Regulation Report  
[General Authority of Media Regulation](#)
  2. Kearney – Thought Leadership Article  
[Kearney](#)
  3. Misinformation Review – Misinformation in action  
[Misinformation Review](#)



# تواصل معنا

الموقع الإلكتروني

[www.elm.sa](http://www.elm.sa)

العنوان

6614 الثغر، حي النخيل، وحدة رقم 2 الرياض  
12382 - 4182، المملكة العربية السعودية

وسائل التواصل الاجتماعي

